منصوبا لفظا ومجزوما محلا واما الاعتماد ان تقع فيمتنع وجوب
العمل لا جوازه وذلك في موضعين بينهما بقوله تعالى ولو كانت
اذن بعد الفا قدمها لكون الاعتماد فيها اكثر والواو جاز
اعمال اذن بناء على ضعف الاعتماد في الجملة وضعف العامل
وفتح الفصل بينهما اي بين اذن ومعموله بالقسم نحو اذن والله
اكرمك والدعا نحو اذن رحمك الله اكرمك والندا نحو اذن يا زيد
اكرمك لا غير لكثرة دور هذه الاشيا في الكلام خاصة دون
اخواتها وكي وهي للسببية اي سببية ما قبلها لما بعدها كاسلمت كي
ادخل الجنة وان اي ينصب المضارع بان مقدرة بعد حتى لو كانت
المضارع مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها وان كان بالنسبة الى
زمان التكلم غيره وتكون اي حتى حرف جر بمعنى كي للسببية
كاسلمت حتى ادخل الجنة او الى لانتها الغاية كسرت حتى تغيب
الشمس فلو قصد بالمضارع الحال تحقيقا كمرض حتى لا يرجونه
ولو كان ذلك القصد حكاية كنت سرت امس حتى ادخل البلد
يرفع المضارع بعد حتى لعدم تقدير ان لكونها للقطع والرجا
فيهما في الحال فيكون حتى حرف ابتدا بمعنى ان ما بعدها كلام
مستانف لا يتعلق بما قبلها من حيث الاعراب لا حرف جر وبحسب
السببية يحصل الاتصال المعنوي جبرا لما فات من الاتصال
اللفظي ومن كثرة التصرفات لتطوير المتصدي بهذا الكتاب و
بعد لام كي اي لام بمعنى كي للسببية اذ هي حرف جر كحتى لا يدخل الفعل
الا بتقدير ان مثل اسلمت لادخل الجنة وبعد لام الجحود وهنا اشارة
الى لام الجحود زايدة للتاكيد بعد النفي لكان اي لجحده نحو قوله تعالى
وما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم اذ الحدث متحد بالنوع

في الجمع

في الجمع ولا حاصل التعميم كالمعنوي كما لا يخفى فيتقدر بعد الفا اماني
اسمها او خبرها يصح الحمل مثل ما كان صفة الدار وذا تعذر بينهم و
بعد الفا لو كانت للسببية وبعد الواو ولو كانت للجمعية اي المصاحبة
ما قبلها بما بعدها وما مثلا قبلهما اي الفا والواو امر خبر والجملة
حالية فاعل الفعلين المقدرين بعد لو كزرني فاكرمك اي ليكن
منك زيارة فاكرام مني او نهي كلا تشتمني فاضربك اي لا يكن منك
شتم فضرب مني او نفي قدمه لمناسبة النهي كما تاتينا فتحدثنا
اي ليس منك اتيان فتحديث منا او تمني قدمه لمناسبة النفي
كليت لي مالا فانفقه او عرض قدمه لمناسبة التمني كالا تنزل
فتصيب خيرا اي الا يكون منك نزول فاصابة خير مني
او استفهام كهل عندكم ما فاشربه اي هل يكون منكم ماء
فشرب مني و بعد او لو كانت بمعنى الى او الا تركت ان فيها
لانها خارجة عن معنيها ومقدر بعدها والتوجيه بمعنى الى او الا
الداخلتين على ان المقدرة بعدها غير وجيه اذ لا تفاوت
في المعنى بين الداخلتين وغيرهما فالتقييد ضايع بل التوجيه ان
يقال مراد ابن الحاجب بقوله بشرط معنى الى ان والا ان وجود
هذا المعنى في التركيب كنحو فيما معنى او نحو لالزمنك او تقضيني
حقي وبعد العاطفة مطلقا لو كان المعطوف عليه اسما
اي لا يجوز عطف الفعل على الاسم فيتقدر ان فيكون في تاويل
الاسم فيصح العطف للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس
الشفوف وجاز اظهار ان معها اي العاطفة كاعجبني قيامك
وان تذهب ومع لام كي كجيتك لان تكرمني ويجب اظهار ان مع
لا الداخلة على المضارع بعد اللام بمعنى كي كقوله تعالى لئلا يعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)